

كولاً تذهب في كل يوم احد الى احدى الكنائس مناوية، وقد ذهبنا في صباح ذلك اليوم الى الكنيسة الارمنية وبعد الظهر الى الكنيسة الايطالية واخذت من صكوكها معها بطاقة زمر فاخرة هدية الى عمدة الكنيستين. وجميع كنائس نيويورك تعرفها، واليوم الذي تعطي فيه في احداهما يكون يوم عيد فيها.

وفي صباح يوم الاثنين بعد مائدة الصباح استأذنت في الانصراف والى اودعت حضرتها فأتت لما اتى لانا لى مدة حياتي كلها الوقت الذي صرفته تحت سقف منزل السيدة التي هي افضل مثل للسيدة الغنية الفاضلة مثلاً حقيقياً. ربما ان من يريد ان يعلم كيف تكون المرأة اذا جمعت بين القوة والاعتدال ويكمل التهذيب والسلح فليدرس حياة من هن كوكلة ومعيشتهن والعمل.

ولو كان النساء كمثل هذه النساء اللواتى على الرجال

جمل لغة حياة هذه المرأة الفاضلة التي نشرت خبرها في هذه النشرات قدوة

روزا حداد

مصر

نساء اغنيانهن وكبار

روزقات والمرأة

زار مصر في الشهر الماضي مستر ثيودور روزقات رئيس جمهورية اميركا سابقاً عايداً من الصيد في افرقيتا حيث صرف عدة اشهر وهو الرجل العظيم المشهور بنصرة المرأة وتميز شأنها الجري بتأييد الحق ومقاومة الاستبداد. وكان في كل مكان مر به يبحث على زقية الجنس اللطيف ونمهد السبل لحصوله على حقوقه ومنزله في الهيئة الاجتماعية. على ما روى الدكتوران صروف ومتر صاحب المنطق والنظم. من ذلك خطاب القادافي مدرسة البنات في الاقصر فنشره الآن

قد سمعت كثيراً عن تأثير هذه المدرسة والعمل قبل قدومي الى هذه البلاد ولا وصلت الى الاقصر وذهبت ان اخطب فيها سمعت بسرور عظيم لانني احترم هذه

المدسة و تقدرها كمرها كيم لا وهي تهتم بزينة البنات في هذه البلاد المحتاجة الى هذه الوسائط القليلة و التي اعتدنا اننا نستعمل ان ترتفع اذ ان الى اسبى حالات التقدم اذا ارتقى جزء منها و في الحيز الاخر في الخطا و ككل من يرمى لخدمة ابي بلاد من البلاد الخلفى . ان عمل رافع حاة الرجل و مهمال حال المرأة

و لم يستون لامير يكون لا يستعملون بشملهم النساء الا انهم الرجل و المرأة على السواء . و على الرجال ان يمدوا النساء حياة مفيدة و يظهرهن العرض كاستخدم ليس فقط لان ذلك واجب الذي على الرجال و حق طبيعي من حقوق النساء بل لان مصاحبة الرجل طموه تعظمي تقدم الرثة و ان علاج شأنها

ان يرتفع شأن الاتعام الحقيقي الا ان راققت المرأة الرجل في جواد الحياة ان يادى في السعادة لا تسبح لي ان الخطب لهذا في اكلية الشبك في مدينة سيوطا ان كنت تويت قولا

في اكلية خروجت ابي ان الخطب في مصر . ان جمهور من البنات او جمهور من الشابات في اكلية الاول

الو اكلية ان يمدوا و اكلية من رجال النساء في نادي النيل . و الا انظار بخصلة التبريد كالمس و الا ان يمدوا في اشعارات الغير خلافا للمعاملة بنسبة ذلك من البنات اكلية ايضا السعادة التي كالمس في هذه المدرسة . اكلية انك اذا شمرت ان عليك دينا نهر . و اكلية و حيت يمدوا من الايام ان تقيه فكالمنا نطلبه نحن منك هو ان نخدمك نالت منك و نعلمك و نحن نمد لك هذا الشرف و اكلية و اكلية

و نعلمك في المدرسة ليس نجس الامانات التي تادياها عدة جبال المدرسة بل بالاعمال و الخدمات التي تقومون بها نهر بل اكلية بعد خروجك من هذه المدرسة . و الحكم على هذه المدرسة و بعضها لا يجوز ان يكون بالنسبة نهاره التلميذات في صغرهن بل يمدوا في اكلية عشرة او عشرين سنة او اكلية التي تعقب خروجهن منها و لا تاسي ايها التلميذة ان المدرسة لا تعلمك كل شي بل هي تعلمك المدرسة العالم الكبري حيث يطلب ذلك اكلية نعلمك من اكلية التي لم تسدح لها الظروف ان

تقال ما تكسبه. انت الآن

ولا تقضي ايها الشاذلة ان كل التهذيب مناه العارفين والحقائق التي اكتسبها
من الكتب فكلم من رجل في الخدي كثرت معارفه ولكنه في الحقيقة فاقد التهذيب
وكلم من رجل تهديه بكاد يبلغ درجة الكمال مع ان رأسه لا يمي الكمية الكبرى
من الحقائق العلمية والافكار الفلسفية

فالعلم ضروري للرجل الذي يريد ان يحسن مصيره كما انه ضروري للمرأة التي ترغب
ان تعلم ولادة علي ان الغاية القصوى من تعليم المرأة هو إعدادها لحرفة زوجها
والإعداد يتحقق كما يكون من حكمة ودرجة ماهرة وأخيراً مودة

فواجبات المرأة الأخرى والتي لا تعادها واجبات هي واجباتها البيتية . والتي ترفع
عن معرفة صناعة الطبخ مكتفية بما تعرفه من الفنون الجميلة والعلوم العالية يكون علمها
لأقصى وزيتها قليلة وتهذيبها في حاجة إلى التحسين

لأننا اعراض المرأة التي تريد ان تكثر عدد واجباتها اذا قدرت ان تقوم بحملها
ولكنني افترض بكل قواحي على اضافة واجب واحد اذا كان يشغلها عن واجباتها البيتية
وهنا أحب ان اوجه كلمة الى الشباب الحاضرين . لا تحسبوا ان عاصمة العلم
القصوى هي اعدادكم المراكز الحكومية فمحاذاة الاذكم المتأسي هي الى الشان الماهرين
والعالمين الذين يحسنون الزراعة على التواعد العلمية فتزود البلاد انفسا فتوقف على
استخراج خيرات ارضها وبالأف زراعية مثل مصر يوردها مزارعين متعلمين وعلماء الذي
يريد الشباب ان الخلق عنه فاسد فالعلم الصحيح يقرب الناس من الأرض

وهكذا اقول ان تعليم البنات فالعلم الصحيح لا يبعد المرأة عن منزلها ويجعلها
تسهر بالتحقق عن واجباتها البيتية والمدرسة التي لا تخرج بنات كما ذكرت تكون مقصرة
في القيام بما يطلب منها من الواجبات نجر البنات الواقي يطالب فيها العلم

توجب علينا جميعنا رجالاً ونساء ان نضع نصب اينسا عايات بنامية تدفعنا الى
العلم يجب ان نكون اصحاب مبادئ مبنوية وكذلك يجب ان نخرج هذه المبادئ
من حيز الفكر الى حيز العمل فكما ان رجل البادي الذي لا تحركه الغايات

العموية يكون لها من القيمة الاجتماعية كذاك الرجل المبري صاحب الإيثار
والامكان التي لا يستطيع ولا يجب ان يمارس ما يفكر ويفتقد بس لأقوة
مراجعة مكثرة يجب علينا اذا رغبنا ان نعلم ان شئنا ارجلنا على الارض

وهذه بعض شذرات من خطابه في كلية البنات في القاهرة

يسرني جداً ان اشكرك في الخطب التي نلتني عنها الان. وفي انتقاد واحد انتقد به
على تنظيم هذه الحلقة وهو اني اضطر ان امشي الى اخر الدكة حتى ارى الفرض الاهم
في اجتماعنا وهو تأجيلات المدرسة (الانين) لم يكن جالسات في صدر المشهد

قد كان لودية هذه المدرسة كلية اليوم شأن كبير في تعدي لانها معدة لتعليم
البنات اللواتي سيصيرن نساء منيرة في عصرنا وماهين. ولا اري الله ان يكون الامة من
الامر ان ترتقي الثقافة شيئاً ما لم يرتقي اسلافها وبصيرة قادرات على القيام بما يطلب
منهن كما يرتقي رجالها. وتعليم المرأة ما يلزم لما يقضي به احتياجها فتقضي به ايضاً
مصلحة الرجل لانه الرجل لا يستطيع ان يرتقي ما لم ترتقي المرأة ايضاً

ان ما في هذه المدرسة من السعة وحسن الانظام والمعاد. كما يسرني الحدوث
وكذا ان ما يعلم فيها من العلوم وقد سررت بتوجه خاص لاله على كل تعليمه ان
تعمل بحسبها من الاعمال اليتيمة فون ما تعلمه من العلوم. وهذا لو كان هذا التعليم
العملي شائعاً في مدارس الصبيان ايضاً. بل هذا اليوم الذي يخرج فيه التلاميذ
والتلميذات من المدرسة وهم على قوم الاستعداد لتولي اعمال الحياة مع مساهمة
من العلوم

وهذا اطعمكم على امر حدث في اليوم. دبت الى طعام (في بيت اسد
الرسلين) ما يترك في بيوتنا الاميركية اقلية ذلك وحلاوة اليقطين وادان
تسيلات هذه المدرسة يقتدين ببناء الرسلين في تدبير بيوتهم ونهون في ذلك ماثلين
تبت مصر منذ سنين كثيرة وكنت صغيراً لا اذبح الا وكما يبزها كيار السن
ولكنني اذكر ما بكفي لعلني اري التقدم العظيم الذي تقدمته البلاد فده هار فيها
الآن من البيوت التي يتولاها العظام والنظافة والترتيب ورفاه العيشة حتى ما كان

فيما جئنا. صار فيها بيوت كثيرة يدل ترتيبها على ان رباتها تعلمن وتهدين في مدرسة مثل هذه المدرسة او تاشرفن سيدات تعلمن فيها .
 متى خرج من مدرستكم هذه بعد كفاف من التخرجات فيها فلا بد من ان يترن في الهيئة الاجتماعية التي يسن فيها ورتبتها معهن . لانه يصوب على اهل بيت فيه امرأة متعلمة منهذبة ان يقولوا على ما كانوا فيه من قلة الطاقة وقلية الترتيب .
 ولا شيء افضل في صلاح البيوت من تعليم الصبيان والبنات فانهم يصلحون بيوتهم ويجعلونهم بقدرة.

الدكتور بلس والمرأة

الدكتور هوردي بلس رئيس الكلية السورية الانجليزية في بيروت عالم مشهور ذهب الى مصر بمناسبة هجي . مستر روزفلت اليها وحضر حفلة كلية البنات وخطب فيها وهذا بعض خطابه

يا كنت احب ان تخرجي كلينا على الزواج كما انوا يجيئونني قائلين انكم علمتوا وتعلمتم غلونا ورتبتهم افكاركم فذا اردنا الزواج فانا نطلب نساء لا يقتصرن على عمل الاعمال البسيطة وولادة الاولاد بل نساء يكن رفيقات لنا يشاركننا في حياتنا العقلية ويؤيدتنا في مقاديرنا وعمالنا وتدبيرنا التي تتطلبها بيوتنا وذريتنا ووطننا^{التي}
 فتمن اليوم نهتمكم لان اشاء هذه الكلية يدل على انكم تدركون ان انظم حق من حقوق المرأة هو حقها بان تكون المرأة كاملة وان يفتح لها السبيل الى ترقية قوتها وجمالها وبنها . وان تكون ككفنا لعمالها المجيد في هذا العالم . ان لا يتيسر لامة ما ان تتوصل الى حل . ما كنا اذا لم تعلم نسائها وترقيتها ونحن نهتمكم اليوم من صميم الغيرة لاننا نعلم ان المرأة تتألى حقها بهذا المعهد العلمي فلا تبقى مديرة بيت بل تصير لانية البيت كما قال الدكتور ايمان ابوت في وصف المرأة الحقيقية وتعلمون ان البنات يجب ان يكون قويا وان يكون طارفاً باصول صانته
 وقال ان احتم الكلامي ادعو لكلمة البنات الاميركية طالباً ان تتوقف دائما الى تخرج